هكذا أَنْشَدَه بالإِسْكَانِ والصَّحِيحُ بالإِطْلاَق وإِنْ كَانَ فِيهِ حِينَئذٍ الإِقْوَاء وقد ضَغَبَ فهو ضَاغِبٌ . والضَّغِيبُ : صَوْتُ الأَرْنَبِ والذِّئْبِ كالضُّغَابِ بالضَّمِّ . ضَغَبَ يَضْغَبُ ضَغِيباً . وقيل : هو تَضوُّرُ الأَرْنَبِ عنْدَ أَخْذِها واسْتعاره بعضُ الشُّعَرَاء للّبَنِ فقال أَنْشَدَهُ ثَعْلَب : .

كأَنَّ ضَغِيبَ المَحْضِ في حَاوِيَائِه ... مع التَّمْرِ أَحْيَاناً ضَغِيبُ

الأَرَانِب الضَّغِيبُ : صَوْتُ تَقَلْقُلِ الجُرْدَانِ في قُنْبِ بالضَّمِّ الفَرَسِ وليس له فِعْلٌ . والقُنْبُ : جِرَاب قَضِيبِ كُلِّ ذِي حَافِرٍ كما يَأْتِي له . قال أَبو حَنِيفَة : أَرْضٌ مَضْغَبَةٌ : كَثِيرَةُ الضَّغَابِيسِ وهي صِغَارُ القِثّاء . ورَجُلٌ ضَغْبٌ بالفَتْح وهي بِهَاء : مُشْتَهٍ للضَّغَابِيسِ أَو مُولَعٌ بِحُبِّهَا . أُسقِطَت السِّينُ مِنْهُ لأَنَّهَا آخرُ حُرُوفِ الاسْمِ كما قِيلَ في تَصْغِيرِ فَرَزْدَق فُرَيْزِدٌ وجمعه فَرَازِدُ فَعلَى هَذَا كَانَ الأَوْلَى ذكرُه هنا للتَّنْبِيهِ عَلَيْه أَو أَصَالَة كما هو رَأْيُ الجَوْهَرِيّ وغَيْرِه في زِيَادَةِ السِّينِ كما قَالَهُ شيخنا . وفي لسان العَرَب : ومِنْ كَلاَمِ امرَأَة من العَرَبِ : وإِنْ ذَكَرْتِ الضَّغَابِيسَ فإِنِّي ضَغِبَةٌ ولَيْسَت الضَّغِبَةَ من لفظ الضُّغْبُوسِ لأَنَّ الضَّعِبَةَ ثُلاَثِيٌّ وضُغْبُوسٌ رُبَاعِيّ فَهُوَ إِذاً مِنْ بَابِ لآلٍ انتَهَى وسَيَأْتِي طَرَفٌ مِنْ ذَلِكَ في ضَغْبَسَ . وضَغَبَ كَمَنَعَ يَضْغَبُ ضَغِيباً : صَوَّتَ كالأَرَانب والذِّئَاب . وفَزِّع . ضَغَبَ المرأَة : نَكَحَهَا . وهذه نَقَلَهَا الصَّاغَانِيّ .

ضنب .

ضَنَبَ بِهِ الأَرْضَ يَضْنِبُ بالكَسْرِ ضَنْباً : ضَرَبَ بِهِ . ضَنَبَ بالشَّيْءِ ضَنْباً : قَبَضَ عليهِ كِلاَهُمَا عَنْ كُرَاع .

ضوب .

الضَّوْبَانُ بالفَتْحِ ويُضَم لُغَتَان في الضُّؤْبَان بالهَمْزِ وهو الجَمَلُ المُسِنُّ القَوِيُّ الضَّخْم وقد تقدم واحده كجَمْعِه سَوَاءٌ . وذكره الأَزْهَرِيّ في ضَبَن وقال : من قال ضَوْبَان جعله من ضَابَ . يَضُوب . وقَوْلُ شَيْخنا : إِنَّه سَبَق في مَادَة الهَمْزِ وأَنَّه تَصَحَّفَ عند الأَكْثَر ولذلك لم يَذْكُرْه الجَوْهَرِيّ هَنَاك لَيْسَ بِسَدِيد فقد ذَكَرَه أَبُو زَيْد وغَيْرُه من أَئِمَّةِ

اللُّغَة في الهَمْزَة وأَنْشَدُوا : .

" لَمَّا رأَيْتُ الهَمَّ قَدْ أَجْفَانِي إِلى آخره كما تَقَدَّم ولَعَلَّه اشْتَبَه عَلَيْه بضَيْأَب الذي هو تَصْحِيف ضَيْأَن . الضُّوبَانُ بالضَّمِّ : كَاهِلُ البَعِيرِ . عن الفرَّاء : ضَابَ الرَّجُلُ إِذَا اسْتَخْفَى . و عن ابن الأَعْرَابِيّ : ضَابَ إِذَا خَتَلَ عَدُوّاً نَقَلَه الصَّاغَانِيّ .

ضهب .

ضَهَبَه بالنَّار كمَنَعَه : لَوَّحَهُ وغَيَّرَه . و ضَهَبَ الرَّجُلُ يَضْهَبُ ضُهُوباً : أَخْلَفَ وضَعُفَ ولم يُشْبِهِ الرِّجَال وهو مَجَازٌ لِشَبَهِهِ باللَّحْم الَّذِي لم يَنْضَج . وضَهْبُ القَوْمِ بالفَتْح فالسُّكُون : اختِلاطُهُم . وفي التهذيب في ترجمة هَضَبَ . وفي النَّوَادِر : هَضَبَ القَومُ وضَهَبُوا وهَلَبُوا وأَلَبُوا وحَطَبُوا كله للإِكْثَارِ والإِسراع . وضَهَّبَه أَي اللَّحْمَ تَضْهِيباً : شَوَاه عَلَى حِجَارَة مُحْمَاةٍ فهو مُضَهَّب أَو ضَهَّبَه : شَوَاهُ ولَمْ يُبَالِغْ في نُضْجِه . قال امرؤُ القَيْسِ : .

نَمُشُّ بأَعْرَافِ الجِيَادِ أَكُفَّنَا ... إِذا نَحْنُ قُمْنا عن شِواءٍ مُضَهَّب وقال أَبُو عَمْرٍو : إِذَا أَدْخَلْت اللحمَ النَارَ ولم تُبَالِغْ في نُضْجِه قلتَ : ضَهَّبْتُه فهو مُضَهَّب والأَوّلأ قَوْلُ اللَّيْث . ضَهَّبَ القَوْس : عَرَضَهَا على النَّارِ للتَّثْقِيفِ وكَذَلِكَ الرُّمْح . والضَّهْبَاءُ : القَوْسُ الَّتِي عَمِلَتْ فِيهَا النَّارُ والضَّبْحَاءُ مِثْلهَا . وفي الأَسَاسِ : وامْرَأَةٌ ضَهْبَاءُ : لا تَحِيضُ . قُلْتُ : وهو تَصْحِيف . والصَّوَابُ ضَهْبَاء بالتَّحْتِيَّة وقد تَقدَّمَ . والضَّيْهَبُ كصَيْقَل : كُلُّ قُفٍّ أَو حَزْنٍ أَو مَوْضِعٍ مِنَ الجَبَل تَحْمَى عليه الشَّمْسُ حتى يَنْشَوِيَ عَلَيْه اللَّحْمُ قَالَهُ اللَّيْثُ وأَنشد :